

# شركاء متشاكسون | القرآن | الحلقة 81 | #أمثال\_القرآن | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تعدهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره فاهم انت ان تحمد واهل انت ان تعبد. وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد - 00:00:17

وحتى تربة ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - 00:00:37

اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الجد مينك الجد الشتات النفسي عدم وجود مركزية في الحياة في كثير من اوقات الانسان منا بيسعير في هذه الحياة بمجموعة من الاسباب اللي بتخلية دايما في الشتات - 00:00:52

والشتات ده بيخلية مش عارف يختار وبالتالي لا يحسن الاختيار في كثير من المواقف الحياتية بيبقى عنده شتات هل يا ترى يرضي رغباته ولا يرضي ربنا هل يا ترى يرضي اصحابه ولا يرضي ربنا؟ - 00:01:16

هل يا ترى لو لي ثلاثة واربعة من صحابي ارضي ده ولا ارضي ده هل يا ترى ارضي آآ المدير بتاعي في الشغل ولا انفرز القيم اللي انا مؤمن بها اللي هي تعакс اللي المدير بيقول لي عليها - 00:01:33

ومن خلال مجموعة الاختبارات دي الانسان بالفعل ما بيقاش عارف يختار ايه هل يا ترى يرضاه هو ولا ما يرضاه ما يرضي الله عز وجل ارض الناس ولا يرضي ربنا - 00:01:47

ارضي القيم والمبادئ اللي انا عشت واتربت عليها ولا انا مش عارف اعمل ايه ويصبح الانسان منا النهاردة في حالة من الشتات وبخاصة لو كان الاختيار ده متعلق بمجموعة من صحابه اللي حواليه - 00:02:01

وبيخصه لما يكون كل واحد منهم مش عارف النهاردة يعني ده ما بيعجبوش حاجة وده ما بيعبيوش حاجة ولو عملت حاجة عشان الارض ده ده هيذعل ولو عملت - 00:02:17

عشان الارض ده ده هيذعل فيبيبدأ الانسان هنا في حالة من حالات الشتات النفسي والشتات العقلي مش عارف يختار ربنا سبحانه وتعالى انزل وذكر لنا امثالا كثيرة من ضمن الامثال دي امثال بتوضح لنا تختار ازاي - 00:02:27

مثل النهاردة من الامثلة الجميلة جدا في القرآن قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلاما للرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون - 00:02:46

مسال النهاردة علشان نفهمه تعالى كده نقسم الاية ونفهم المعاني وننطلق للي احنا عايزينه النهاردة الله سبحانه وتعالى ضرب لنا مثال هو عبارة عن جزئين الجزء الاول رجل فيه شركاء متشاكس. متشاكسون. رجل يعني هنا عبد. عبد - 00:03:08

بيخدم عند شركاء متشاكسون. العبد ده اشتراه عشرة من الناس الشركاء دول كلهم بيملكوا هذا العبد والشركاء دول ربنا سبحانه وتعالى وصفهم بكونهم متشاكسين رجل فيه شركاء متشاكسون. يعني ايه متشاكسون - 00:03:30

بعضهم قالوا مختلفين القول الساني لاهل العلم ارأوه متضادة ده يقول للعبد اقعد يقول له لا اقف نام لا

اصحى رح تعال وهم فيما بينهم مختلفون - 00:03:50

واختلافهم ده مش اختلف تنويع ده اختلف تضاد واريهم متضادة وقال اهل التفسير ايضاً متشاشون اي سوء الاخلاق ولما يكونوا مختلفين واحد قال لي نام ده معناه ان الثاني لما يقول لي لا هنقوم هو بيقول بسوء خلق. بيشتتم وممك يضرب وممك يلعن - 00:04:07

ولو واحد قال لي رح لورحت الثاني يشتتم ويضرب ويلعن. لا ما تروحش نام قم اقعد اقف نام رح تعال وهكذا اطبخ رز لأ مكرونة اطبخ لحمة لأ فرخ - 00:04:29

شركاء متشاشون هذا العبد هو عايز في يوم من الايام انه آآ يسعد سيده يسعد سيده هذا. فعلشان يسعد سيده هذا هو بيغضب سيده الآخر وعلشان يعني يسعد سيده الآخر ويرضيه. هو يغضب سيده الثالث. والثالث علشان يرضيه يغضب الرابع. وعشان يرضي الرابعة يغضب الخامس والسادس - 00:04:42

سابع فهو يحيى في شتات نفسي غير طبيعي. ومش عارف يرضي مين وفي نفس الوقت ينال من الالم النفسي والاذى النفسي بسبب الشركاء المتشاشين سيء الاخلاق. الشيء الصعب الامر الثالث بيأخذ جهد ذهني وعقلي لا يتخيله انسان - 00:05:05 والسبب في ذلك طول التفكير يرضي من متخيلين حال هذا العبد وقدر الشتات النفسي اللي فيه والالم النفسي اللي فيه والضنك الذي يحيى فيه هذا العبد الذي له شركاء متشاشون - 00:05:27

طب والعبد الثاني ورجل اسلاماً لرجل ليس له الا سيد واحد ليس له الا سيد واحد فسهل جداً انه يرضيه. ليه؟ لأن امر واحد نام هنام. قم قم. اعمل كذا اعمل كذا. فسهل علي جداً ان انا ارضيه - 00:05:47

فتخيلاً قدر الامن والسلام النفسي الذي يحيى فيه هذا الانسان بسبب انه بعد عن الخلاف والمشاكل اللي موجودة عند العبد الآخر شفتم المثالين دول هذا المثال ضربه الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان - 00:06:09

اللي في وقت الاختيارات بيبقى مشتت. هو مش عارف يختار ايه في ظل في شتات ويظل في تعب الله سبحانه وتعالى يوضح لنا من خلال هذا المثال اذا كنت تحتاج الخروج من هذا الشتات النفسي بسبب سعيك الدائم لارضاء الناس - 00:06:26  
اجعل لك مركزية ونقطة محورية تدور حولها وهي رضا الله سبحانه وتعالى لما يصبح عند الانسان مركزية انا لا اشغل تماماً بكلام الناس. انا لا اشغل الا بما يرضي الله سبحانه وتعالى عنني. تجد الانسان - 00:06:45

يشعر دائماً بسلام نفسي داخلي. ليه؟ انا يرضي الله واحد. انا مش مشغول برضاء الناس ويزداد البيان وضوحاً مع قول النبي صلى الله عليه وسلم من ارضي الله في سخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. ربنا - 00:07:02

سبحانه وتعالى يكفيك بقى كلام الناس. لأن انت عندك نقطة مركزية من الحرية. اسهل شيء يوفر عليك التعب والعناء والشتات النفسي. ان تكون لك نقطة محورية مركزية انت دايماً بتدور حولها علشان تخرج من الشتات اللي انت عايش فيه. يا ترى انا متقدم لي اتنين واحد على دين وعلى خلق وصاحب - 00:07:19

دين واخلاق والثاني معه المال ومعه الفلوس. هتفضلي مشتتة ليه؟ اختاري دايماً النقطة المركزية المحورية. ايه اللي يرضي ربنا؟ ايه الاحب لربنا سبحانه وتعالى سبحانه الله! سحرت فرعون محظوظين في صورة من الشتات غير الطبيعي. ولكن العجيب احنا وجدنا ما عندهمش اي تشتت. ما عندهمش شتات نفس - 00:07:39

لانهم غير منشغلين ولا ولا اي شيء. انا عندي نقطة مركزية بدور حولها رضا ربنا سبحانه وتعالى. يقول لهم لو قطعنا ايديكم الخلاف والاصول انكم في جذوع النخل ولتعلمن ايهنا اشد عذاباً وابقى. يقولوا له بكل اريحية لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذى فطرنا. مش هنقدمك على ربنا - 00:08:01

احنا اخترنا ربنا خلاص. بكل اريحية ما عندهوش شتات. انا ارضي ربنا سبحانه وتعالى ونرى انهم لما ارضوا ربهم تبارك وتعالى كانت النتيجة قال الله فيهم واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومحاربها - 00:08:21

يوسف عليه الصلاة والسلام امرأة العزيز تروضه عن نفسه. نسوة المدينة يراودنه عن نفسه. اعمل ايه؟ اسمع لهم اسمع للمواطن

العزيز اسمع لان نسوة المدينة يعني ولا اسمع التهديد ولا ان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين - 00:08:37

اعمل ايه؟ سيدنا يوسف بكل اريحية ما عندوش شتات نفسي لان عنده نقطة محورية هو بيدور حواليه. رضا ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده قالها بكل اريحية. رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. بس الموضوع منتهي. عرف - 00:08:55

اختار اصحاب الكهف كان عندهم اريحية ما عندهمش شتات نفسي ولا شتات ذهني. والسبب في كده هم عندهم نقطة محورية بيدوروا الملك رافع السيف عليهم كده ها هتسمعوا كلامي ولا نقتلكم؟ آآ يعني بص بص هؤلاء قومون اتخذوا من دونه الله لولا يأتون - 00:09:09

بسلطان يبيين فمن اظلم من افترى على الله كذبا. الموضوع عندنا منتهي. احنا مؤمنين بالله سبحانه وتعالى. هنا الانسان بالفعل لما يكون عنده نقطة مركزية هو بيدور حواليه هو بيدور حواليه بيرتاح ما بييقاش عنده الشتات النفسي ده. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام والده الان بيقول له لان لم تنتهي لارجمنك - 00:09:29

ترضي آآ ترضي والدك ولا ترضي ربنا؟ بوصوا بكل سلام نفسي وبكل اريحية سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيا. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى. عسى ان لا اكون بداعاء ربى شقيا. عنده - 00:09:49

النفسي ما عندهوش شتات. والسبب في ذلك انا عندي نقطة محورية. بدور حوالها. فين رضا ربنا سبحانه وتعالى؟ في صنف تاني من الناس عامل هو ارتضى ان انا اكون داخل الشركاء. انا العبد اللي عند الشركاء المتشاكسين. انا انا محظى انا دايما حاطط نفسي في الامر ده. بعض البنات - 00:10:07

بتبقى عايزة تلبس حجاب بس خايفه من المجتمع دي هتقول كذا ودي هتقول كذا والمجتمع يقول لها واحدة تقول لها انت حلوة واحدة تقول لها انت وحشة واحدة تقول لها ما شاء الله انت بقىت كده حاجة ممتازة واحدة بتقول لها انت - 00:10:27

متخلفة مش عارف ايه سببه ده كله تماما شوفوا وجهتكم فين الشافعي رحمة الله عليه وضح لنا ان اللي ارتضى ان تبقى النقطة المحورية بتاعته كلام الناس ورضا الناس عمره ابدا ما هيبي مستقر. هيفضل دايما في التشتت. وذكر ابيات جميلة جدا. كان رحمة الله يقول ضحكت - 00:10:37

فقالوا الا تحترشم؟ بكيت وقالوا الا تبتسم بسمته ضحكت فقالوا يرائي بها وقالوا بدا ما كتب صمدت فقالوا قليل الكلام نقطت وقالوا كثير الكلم كان كتير قال حلمت كنت حاليا قالوا صنيع الجبان - 00:11:00

ولو كان مقتدا لانتقم بسلته طب قلت ابقي شجاع بسلته فقالوا لطيش به وما كان مجترئا لو حكم يقولون شذ اذا قلت لا. طرحة موضوع في يوم من الايام فقلت لهم والله انا انا مش شايف ايه؟ انا شايف الكلام ده غلط. فقال دايما انت بتدور على الشذوذ - 00:11:30

يقولون شذا اذا قلت لا طب ولو وافقتهم واما عتن لو وافقتهم فايك تأني مهما ارد رضا الناس لابد ان ان من ان اذم طبيعة الانسان اللي هيدور دايما على كلام الناس والناس هتقول علي ايه والكلام ده هيعيش طول عمره في هذه الحالة من الشتات النفسي - 00:11:51

ربنا في الاية دي بيقول لك خلي عندك نقطة مركزية نقطة محورية هي رضا ربنا سبحانه وتعالى وما تشيلش هم الناس ولا كلام الناس ربنا سبحانه وتعالى سيفيك كلام الناس - 00:12:15

بركز دايما ان يكون اختيارك على وفق رضا ربنا سبحانه وتعالى مسل النهاردة بيقول لك اخرج من حالة الشتات الذهني الصفاء والسلام النفسي. وده لما تكون محدد وجهتك انت بتدور على رضا ربنا؟ - 00:12:26

ولا بتدور على رضا الناس وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:43